

احتفالات مشيخة الطرق الصوفية

بالمولد النبوي الشريف

احتفل العالم الاسلامي بأقدس ذكرياته واخلد أيامه بذكرى مولد المصطفى الهادي سيد ولد آدم وخاتم المرسلين ، سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه .

وكان للصوفية المقام الأول في أحياء هذه الذكرى الظاهرة المباركة فأصدرت المشيخة العامة للطرق الصوفية تعليماتها إلى رجال الطرق في سائر أنحاء الجمهورية العربية لاقامة الاحتفالات اللائقة بجلال الذكرى وقد استبها على أن يراعى في هذه الاحتفالات المظهر الديني السامع وأن تخلو من كل ما كان يشوبها من عادات وطقوس دست على التصوف والصوفية في عصور الرجعية ، وبذات المشيخة العامة جهدها المشكور في اعداد وتنظيم ساحة المولد بأرض الدراسة ومدها بالماء والنور ووسائل الحياة : ثم اتفقت المشيخة العامة مع شيوخ الطرق على أن تبدأ الاحتفالات الكبرى بتلك الساحة قبل المولد الشريف بأربعة أيام ، حيث أقيمت السراقات الفخمة الفسيحة في رقعة ضخمة عظيمة ، السراقات التي امتلأت بالذاكوين العابدين ، وفتحت أبوابها لمرادها المؤمنين ، وبذات برها وطعامها للمتاصدين والزائرين ، وعقدت ندوات الوعظ والارشاد والدعوة إلى الله وتبصير الناس بواجباتهم المعالية في الحياة وكان سماحة السيد محمد علوان شيخ مشايخ الطرق الصوفية يطوف في كل ليلة بهذه السراقات مشرفا وموجها ومرشدا .

فما كنت ترى الاندوة عليه أو ترتيلا قرآنيا . او ذكرا شرعيا أو صلوات مباركات على خاتم النبيين وصفوة خالق الله أجمعين .

وفي الليلة الختامية ارددحم سراق المشيخة العامة على سعيه بكبار

رجال الجمهورية وصفوة أهل العلم والدين والفكر وكبار رجالات الأزهر
يتقدمهم الدكتور محمد عبد الله ماضى وكيل الأزهر ونائبه من
سفراء الدول العربية والإسلامية وانااب السيد البطريق مندوباً عنه في
حضور الاحتفال الكبير .

وفي تمام الساعة السابعة انجبه أبناء الطرق الصوفية برائاتهم وشعاراتهم
إل السراىق فى مقدمتهم موكب رائع للحامدية الشاذلية ، فى نظام الصوفى
الرائع الذى استرعى الانظار بجلاله وكآله ودقه نظامه .

وفى تمام الساعة السابعة والنصف شرف السراىق السيد الاستاذ
الدكتور النبوى المهندس وزير الصحة نائبا عن الميديرئيس الجمهورية وصحبه
سماحه السيد محمد علوان إلى صدر مكان الاحتفال حيث قرأ رجال الطرق
الصوفية القوافى .

وفى هذا الجو المشرق بنور الله ورضاه . فى يوم مولد رسول الله
رتل المقرئ آيات الذكر الحكيم مغتبا الحفل العظيم الذى سجلته هيئة
الاذاعة اللاسلكية والتليفزيون واذاعته على العالم الإسلامى وقف سماعة
السيد محمد علوان شيخ مشايخ الطرق الصوفية يلقى القصة النبوية ، فى صوت
واضح مبين وفى القاء رائع عظيم ، يلقى القصة الشريفة على نسق جديد
مبتكر ، جمع بين روعة الأسلوب والتوجيه الحكيم والعرض الدقيقة
الموجهة للفتاى العربية الإسلامية والعالمية والمبادئ الاشتراكية .

واختتم الحفل العظيم كما أبتدا بآى الذكر الحكيم ووزعت الحلوى
وتقبل سماعة ومشايخ الطرق التهانى والدعوات أن يعيد الله هذه الذكرى
الجليلة الخالدة على المسلمين والعرب والانسانية كلها بالخير واليمن
والبركات »

وفى مايل حديث القصة النبوية الشريفة الذى ألقاه سماعة السيد شيخ
المشايخ فى الاحتفال